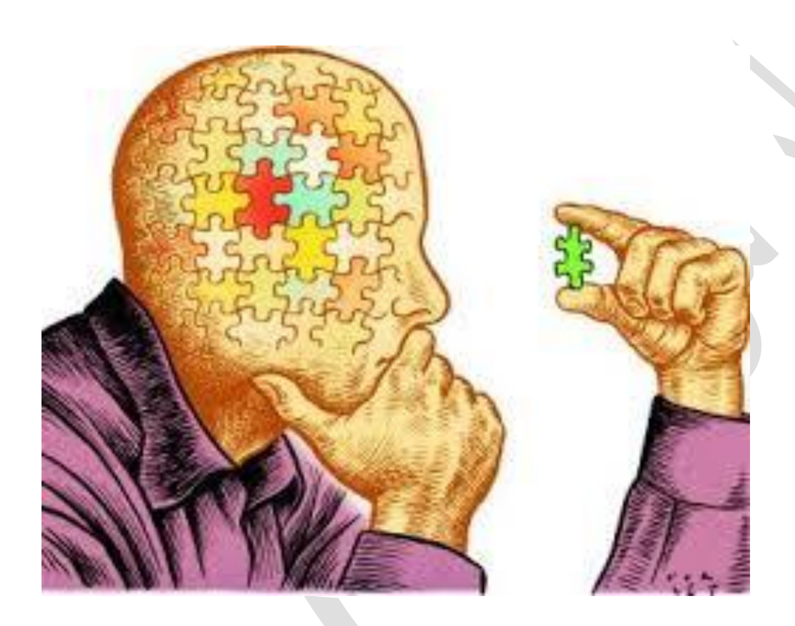
مدارس جيل ٢٠٠٠ للغات

مادة الفلسفة



الصف الأول الثانوى

الوحدة الأولى

الفصل الدراسى الأول

الاسم/ --

الفصل/ --



الوحدة الأولى
(مبادئ التفكير
الفلسفى)

الموضوع
الأول
(التفكير
الانسانى)

الموضوع
الثانى
(نشأة الفلسفة
وتعريفها
وأهميتها)

الموضوع
الثالث
(خصائص
التفكير
الفلسفى
ومهاراته)



الموضوع الاول : التفكير الانسانى

أولا : التفكير

ان التفكير هبة من الله:

***التفكير هو الهبة العظمى التى منحها الله سبحانه وتعالى للانسان وميزه بها عن سائر المخلوقات.**
فعندما نقارن بين الانسان فى العصور القديمة والانسان فى الحياه المعاصرة نجد أن الفارق شاسعاً
فقد بنى الانسان تلك الحضارة بتفكيره الخلاق وابداعاته لذلك لقبه الفلاسفة بالمفكر ... فكما أن الانسان يسمع ويبصر فهو أيضاً يفكر ويتأمل.

لنتأمل الموقف التالى :
سأل حكيم عن أولى الناس بالسعادة؟ فقال : أنقصهم ذنوباً
قيل : ومن أنقصهم ذنوباً؟ قال : أتمهم عقلاً .

_ النشاط العقلى عند الانسان :

عندما يتعرض الفرد لمثيرات (يتم استقبالها من حواس مختلفة) أو عندما يتعرض لمواقف .. يبدأ المخ البشرى فى ممارسة العديد من الأنشطة الذهنية الغير مرئية بهدف تفسر هذه المثيرات
... وهذه الأنشطة هى التى تجسد معنى التفكير

الحالات والمواقف التى تثير النشاط العقلى للانسان :

١ _ حين تجد زميلاً غير منتبه لما يدور ويحصد أعلى الدرجات ويقنع من يناقشه ... فتصفه بأنه منظم التفكير
٣ _ وعندما تفكر فيما حدث لك من خبرات سابقة فى المدرسة الاعدادية فانك تتذكر مواقف وتتذكر أصدقاؤك ومدرسيك ... فهذا يسمى " تذكر " وهو أحد العمليات العقلية المتضمنة نشاطاً فكرياً
٤ _ وعندما تنظر الى مستقبلك الدراسى حوله ... فتستنتج أنه يفكر فى أمر ما .. وتتسائل .فيما يفكر ؟
٢ _ أما زميلك المتفوق فى دراسته
والمهنى وتحدد أهدافك ... فأنت تفكر فى مستقبلك وتضع خطة له.
٥ _ وعندما يعرض عليك صديق مشكلة خاصة به لتساعده فى حلها فتطلب منه جميع المعلومات عنها ثم تقول له دعنى أفكر ... فهذا أيضاً نشاط ذهنى

_ فكل هذه الأنشطة الذهنية مثل التذكر والتفكير فى المستقبل وحل المشكلات وغيرها تعد تفكيراً والتفكير هو :
[عملية ذهنية نرسم بها خريطة العمل المؤدى الى تحقيق هدف ما]

ثانياً : خصائص التفكير الانسانى:

١ _ التفكير نشاط عقلى انسانى : لا يعتمد على احساس الفرد وادراكه فقط .. بل على معلوماته وخبراته السابقة.
٢ _ التفكير ادراك للقوانين العامة للموجودات :واستخدام ما توافر لديه من خبرة سابقة عن قوانين تعكس العلاقات والمبادئ العامة.
٣ _ يتم التعبير عن التفكير فى شكل لفظى رمزى : فالترابط بين التفكير واللغة قوى .. فاللغة هى الفكر المنطوق وهما وجهان لعملة واحدة
٤ _ يرتبط التفكير ارتباطاً وثيقاً بالنشاط العملى للانسان : لأن التفكير يعتمد على النشاط العملى **الاجتماعى .. لتغيير واقع الانسان**
٥ _ التفكير يدل على خصئص الشخصية المفكرة : فحاجات الفرد ودوافعه وانفعالاته وميوله ... تنعكس على تفكيره وتوجهه فى الحياه بصفة عامة.

رابعاً: أهمية التفكير:

١ _ المنفعة العملية للفرد : فالتفكير يساعد الأفراد على التنافس بشكل فعال فى هذا العصر ..لأن النجاح يرتبط بالتفكير الجيد.



٢ **المنفعة العامة :** ان اكتساب مهارات التفكير الجيد تساعد الأفراد على اصدار القرارات وحل المشكلات التى تواجههم.

٣ **الصحة النفسية :** ان التفكير الجيد يساعد الفرد على الراحة النفسية ..حيث يتمكن من التكيف مع الأحداث والمتغيرات.

٤ **القدرة على التحليل والتقويم والنقد :** التفكير الجيد يقى الفرد من التأثر بأفكار الأخرين خصوصاً ان كانت خاطئة ولا تتفق مع قيمه .. فيرفضها بمببرات مقنعة.

لنتأمل الموقف التالى :
سأل أحدهم حكيماً :الى أى شئ يؤدى العقل
بالانسان فى سيرته مع الزمان فقال :
ان أربعة تؤدى الى أربعة
(العلم الى التقدير ، والحلم الى التوقير ، والرأى الى السياسة ،
والعقل الى الرياسة)
ويدل على عقل المرء وفضله عدم سقطته وكثرة اصابته

خامساً: أساليب التفكير:

١ **الأسلوب الخرافى :** هو نمط من التفكير يستند فيه الانسان الى أسباب غير صحيحة وساذجة فى تفسير المواقف والقضايا والظواهر مثل (الزلازل _ البراكين _ الرعد والبرق .. وغيرها) ... ومن أمثلة الخرافات [الوصفات البلدية فى علاج الأمراض ، والأحجبة لحل المشكلات الواقعية]

لنتأمل الموقف التالى :
عندما فسر الصحابة ظاهرة كسوف الشمس
بسبب موت ابراهيم عليه السلام
فقال الرسول صلى الله عليه وسلم :
ان الشمس والقمر أيتان من أيات الله
لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته

٢ **الأسلوب الدينى :** يرتبط الأسلوب الدينى بالنظر للقدرة الالهية فى خلق الكون ودلائل ذلك واضحة للانسان مثل تتابع الليل والنهار .. وخلق الأرحام .. وغيرها من الدلائل التى تزيد من ايمان الفرد

هناك بعض الأمثلة الشعبية لنتأملها معاً :
" ربنا ما شفناه .. بالعقل عرفناه "
" ربنا عرفوه بالعقل "



٣ الأسلوب الفلسفى : **ولو نظرنا الى الأسلوب الفلسفى نجد أن السمة التى تميزه هى التأمل العقلى والتفكير الشامل ونجدهم يبحثون عن الأسباب والعلل البعيدة والغير مباشرة لتفسير كل أجزاء الوجود واكتشاف الارتباط بينهاللوصول الى حقيقة كلية شاملة والاسلوب الفلسفى شأنه شأن الاسلوب العلمى يهدف الى اكتساب المعرفة وليس الغرض منها تحقيق الاتفاق التام مثل المعرفة العلمية وذلك لان الاسلوب الفلسفى يتناول الوجود المطلق.**

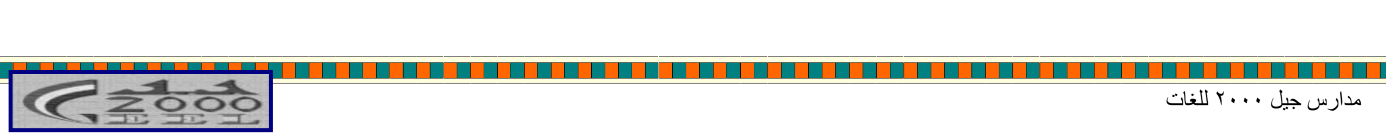
لنتأمل الموقف التالى :
كان هناك سؤال لطلاب الصف الثالث الابتدائى
" متى تتناول الافطار ؟ ولماذا ؟ وماذا تأكل؟
وقد جاوب جميع التلاميذ نفس اجابة الكتاب
(أتناول الافطار فى الساعة الثامنة ..وأكملوا باقى الاجابة كما فى الكتاب)
على الرغم من أن الساعة الثامنة يكونوا فى المدرسة
ما عدا طالب واحد فقط كتب : أنا لا أتناول وجبة الفطور... فحصل على صفر
ولكن خبير للتربية عندما علم ذلك قال : لقد اهتممتم بالحفظ وليس بالفهم

٤ الأسلوب العلمى : **هو أسلوب التفكير السليم الذى يبحث فى الأسباب الحقيقية للأشياء .. واستطاع من خلاله العلماء اكتشاف أسباب الأمراض ووكيفية القضاء عليها ...وأيضاً يحل به الانسان العادى مشكلاته اليومية.**

حلل الموقف التالى :
فى معظم الأسر المصرية توجد اعتقادات خاطئة مثل :
_ ان كثرة انجاب الأولاد يساعد المرأة على تدعيم مكانتها الاجتماعية.
_ ويتهم الرجل المرأة بأنها المسئولة عن نوع الطفل عندما ينجبوا بنات فقط ومن الممكن أن يتزوج عليها

٥ الأسلوب الابداعى : **هو نمط من النشاط العقلى الذى يقود الى انتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة من أجل مصلحة الفرد والمجتمع .. ويلعب دوراً هاماً فى مواقف الحياة ... وهو لا يقتصر على الفنانين والعلماء والأدباء فقط ..ففى أى موقف يتطلب اعادة تنظيم افكارنا او ادراك علاقات جديدة او عندما يكون تفكيرنا منظم فى موقف ما نكون على قدر من الابداع... فيجب أن نعطى للابداع دوراً فى حياتنا.**

تعرضت كل من ايران وباكستان الى زلزال عنيف ، تم ارجاعه الى ضعف القشرة الأرضية ، وتفاعل بعض المعادن تحت طبقات القشرة الأرضية



سادسا: عوامل الوقوع فى أخطاء التفكير:

: وضح اهم العوامل الذاتية للوقوع فى أخطاء التفكير؟

:لأخطاء التفكير عوامل موضوعية متعددة –ناقش عاملين منهم.

أولاً:العـــوامـــل الـذاتيـــة	الـوصـــــف
١-تغليب العاطفة علي العقل	● العاطفه تتضمن الحب أو الكراهية وهى منشطه للسلوك. فإذا ما تملكت عاطفة من شخص ما فإنها إما أن تصطدم مع العقل أو يبررصاحبها عاطفته بتبريرات غير معقوله . مثال: وصف الام بنتها بانها افضل البنات ووصف الاب لابنه بانه افضل الرجال .
٢-القابلية للاستهواء	●وتعنى سرعة تصديق ما يقوله الآخرين دون نقد أو تمحيص . وبسبب الاستهواء تنتشر الشائعات والخرافات مثال : أبلغك صديقك بأن أحد الزملاء قام بتقليدك والسخرية منك أمام الزملاء ، فى عدم وجودك ، فقمت بمقاطعة هذا الزميل الذى سخر منك.
٣-التسرع فى الحكم	●قد يقع الفرد فى أخطاء التفكير عندما يصدر أحكاماً متسرعة غير مدروسه . ●مثال: حكم فرد إن كل أفراد القرية لصوص ، لانه تعرض للسرقة فى هذه البلدة.
٤-التعصب والتطرف	●التعصب يعنى الانحياز بشدة لفكرة واحده دون سواها . أما التطرف فهو المغالاة والإفراط فى تقدير الاشياء . مثال التعصب لفريق كرة ما
ثانياً:العـــوامـــل المـوضـوعيـــة	**الوصـــــف**
١-عدم الدقة فى إستحدام اللغة	يعبر الانسان عن فكره من خلال اللغة ، لكن اللغة لا تكون دائمة واضحة . ففيها من عدم الدقة ما يؤدى إلى الوقوع فى اخطاء التفكير: مثل : بعض الألفاظ التى تحمل أكثر من معنى (الجبن ، الجبن) بالإضافة إلى وجود الفاظ لا تدل على شىء فى الواقع (مثال :الغول ، العنقاء).
٢-نقص المعلومات	نقص المعلومات يعتبر من المشكلات التى تعوق التفكير السليم . مثال لا يستطيع الطبيب ان يحدد المرض من خلال ما يسمعه من المريض فقط والا وقع فى الخطأ.
٣- (الهيمنة)	تتمثل السلطة فى تقبل رأى شخص له نفوذ وتأثيره عليك فى أى مجال (سياسى – اجتماعى – دينى – فنى) دون مناقشة . مثال : قيام الفرد بعمل لا يناسب قدراته نتيجه اوامر رئيسه فى العمل مما يؤدى الى الوقوع فى الخطأ.
٤-صعوبة المشكلة	تستمد المشكلة صعوبتها من كونها تفوق المستوى العقلى والمعرفى للشخص . لذلك لزم تناسب مستوى المشكلة مع قدرات الفرد . مثال : فشل طبيب حديث التخرج فى اجراء عملية جراحية دقيقة فى المخ.



الموضوع الثانى
الفلسفه (نشاتها وتعريفها واهميتها)

أولاً   نشأة الفلسفة :

١- بدأ ظهور الفلسفه والفكر الاخلاقى والحكمه الدينيه فى الشرق القديم الذى يمثل فجر ضمير الانسان
٢- قد ظهر فى تلك الحضارت القديمه التى كانت فى مصر و بلاد فارس والصين والهند كثير من الحكماء والمفكرين الذين وضعوا المبادئ الاولى للحكمه والاخلاق والدين.
٣- عرف الفكر الفلسفى الحقيقى على يد بعض الحكماء وفى مقدمتهم طاليس.
٤- ظلت الفلسفه تنمو وتكتمل تدريجيا حتى بلغت نضجها على ايدى سقراط وافلاطون وارسطو.
٥- اثار الكون بظواهره المتغيرة دهشة الحكماء ،فأخذو يتسائلوا .
٦-ثم اهتمت الفلسفة عند اليونانيين بعد ذلك بفن تسير الحياة وناقشت بعض الافكار مثل معنى الفضيلة والتعليم .
٧- وتطورت الفلسفة حتى اليوم تطور عظيم ساعد على تطور الحياة الانسانية .
٨- الفلسفة اليوم لم تعد تقتنع بالمعرفة النظرية بل تحاول تنظيم الحياة .

ثانياً _ تعريف الفلسفه ومعناها :

١- التعريف اللغوى لكلمه فلسفه

هى كلمه يونانية مكونة من مقطعين فيلو بمعنى حب وسوفيا بمعنى الحكمة وبذلك تكون فيلوسوفيا هى حب الحكمة والفيلسوف محب لهذه الحكمة

- **ويعد الفيلسوف اليونانى فيثاغورس (الذى عاش فيما بين القرن السادس والخامس قبل الميلاد) اول من اطلق كلمه فلسفه.**
- **قاصد بها محبه الحكمه اذا راى ان الحكمه صفه من صفات الله وحده اما الانسان فلا يصح ان يتصف بها ويكفى ان يوصف بأنه محب الحكمه.**
- **الحمكه ليست معرفه الحقائق فقط بل هى تقويم متكامل لها فهى معرفه الرأى السديد الصائب ومعرفه الخير وتطبيق هذا الراى وعمل هذا الخير فى كافات مجالات الحياه**

٢- تعريف الفلسفه ومعناها العام :

من الصعب تعريف الفلسفه تعريفا واضحا . وذلك بسبب
١- اختلاف الفلاسفه : فلكل فيلسوف وجهه نظرة الخاصه به فى تعريف الفلسفه
٢- اختلاف العصور : فالفيلسوف يمكنه تعريف الفلسفه فى ضوء العصر الذى يعيش فيه
ولكن رغم تعدد تعريفات الفلسفه الا هناك اتجاه عام يجمع بينهم وهو
١- بحث المشكلات الكبرى للانسان والتفسير الشامل للعالم .
٢- دراسه طبيعه الانسان ومستقبله ومصيره .
فالتفكير الفلسفى يعنى كيف نتفلسف ونتسائل فجوهر الفلسفه انها تفلسف . اى محاوله الاجابه عن الاسئله الملحه

اهم اتجاهين فى تعريف الفلسفه

أ- الاتجاه الاول فى تعريف الفلسفه :
"هى العلم الكلى الذى يبحث فى اصول وغايات الكون والطبيعه والانسان وغايته النهائيه كشف الحقيقه لذاتها"
أى البحث فى طبيعه الاشياء وحقائق الموجودات رغبه فى معرفه العلل البعيدة والمبادئ الاولى.
واهم مايميز التفكير الفلسفى هو محاوله يراد بها معرفه حقيقه العالم والكشف عن أصله وماله ، وهدفه وغايته فاليفلسوف يهتم بالسؤال عن المشكلات الكبرى : مثا ماهى الحقيقه ؟ وماهو الخطأ ؟ وماهو اليقين ؟ وماعلاقه الكون بالوجود البشرى ؟ وما غايه الطبيعه ؟ ولماذا وجد الشر ؟ وماهو معنى القيم
فالدافع الذى يحفز الى الفلسفه واحد فى كل مكان وزمان.

ب- الاتجاه الثانى فى تعريف الفلسفه :
هى وجهه نظر أورؤيه عقليه شامله ازاء الحياه والانسان والعالم .



فالتعريف الحالى يؤكد صله الفلسفه بالحياه ، والاهتمام بمشكلات الانسان الواقعيه ، واتجاه عملى لتوجيه السلوك . لذلك يمكن اعتبار كل انسان فيلسوفا الى حد ما . لان كل فرد له وجهه نظر خاصه به فى الحياه والانسان والعالم

ثالثاً – أهميه التفكير الفلسفى للانسان والمجتمع :

تساعدنا الفلسفه على تحديد مكاننا فى الوجود ، كما نستطيع فى ضوء دراستنا الاخلاقيه والسياسيه ان نحدد اهدافنا ومثلنا العليا

١- اهميه التفكير الفلسفى للانسان :

أ- ان كل انسان له فلسفه خاصه طالما أنه له وجهه نظر فى الحياه . تلون حياته وتؤثر فى اتجاهه نحو كل شئ فهى تدفع الفرد نحو تبنى قيم معينه واهداف معينه ، كما تدفعه الى الاعتقاد باتجاهات خاصه فى التفكير والسلوك وممارستها فى الحياه
كمانها تضم نظرة الفرد فى السلوك والاسرة والاخلاق والناس والمجتمع والالوهيه والعالم الاخر والكون.
ب- تعمل على تشكيل عقل الفرد بحيث يصبح قادر على التفكير الناقد . وهو التفكير الذى لايقبل معرفه أو حكما الا بعد بحث وتمحيص ، وبذلك يرفض الفرد الاحكام المتسرعه ويتحرر من تاثير الاحكام المسبقه.
ج-تعمل على غرس محبه المعرفه والبحث الدائم عن الحقائق ، حتى يصل الفرد الى المبادئ الاولى ، لذلك كان التفكير الفلسفى تفكيراً لايقف عند حدود ، بل يستثار على الداوم ويتتابع ويتسلسل الى ما وراء الحدود التى يقف عندها التفكير العلمى .
د- تعمل على اعطاء الفرد معنى للحياه ، وتوسع مجالات تفكيره وافقه ، وتساعده على التعمق فى التفكير ، وتعوده الشك طلبا لليقين ، وتكسب القدرة على النقد الهادف وتحرره من أن يظل دائما اسير التقاليد وتساعده على ان يعيش فى انسجام مع نفسه ومع قيم الحياه التى يختارها .

٢- اهميه التفكير الفلسفى للمجتمع :

تعمل الفلسفة على اصلاح المجتمع وعلى تغييره وتطوير الحياه فيه ويتم ذلك من خلال بعض المبادئ ، ووسيلة الفلسفة لتغيير المجتمع تتحقق فيما يلى :
١ _ غرس بعض القيم الاجتماعية والخلقية والاقتصادية والسياسية
٢ _ نقد قيم ثبت عد صحتها للحياه الاجتماعية ورفض المبادئ التى تؤدى لوجود مشكلات فى المجتمع
٣ _ المحافظة على المجتمع من خلال الدفاع عن قيم هذا المجتمع والمحافظة على تراثه والعمل على استمراريته
٤ _ التنسيق بين جوانب ثقافة المجتمع الواحد وتراثه والربط بين القيم القديمة والقيم الجديدة ، أى تطوير القديم حتى يلأئم الاوضاع الجديدة.
٥ _ تتأثر الفلسفة بالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، فهى تعبر عن حضارة الشعوب والعصور التى تظهر فيها

رابعاً _ وظائف التفكير الفلسفى :

<u>١ تفسير الواقع :</u>
_ أول وأبسط وظيفة الفلسفة لأن الفيلسوف يكون منشغلاً بالواقع الذى يعيشه ككل والتعبير عنه و
_ يحاول الوصول الى اعماق ما يحدث فى المجتمع وتفسيره تفسيراً شاملاً
_ وتوجد فروع للفلسفة تقوم بتفسير الواقع مثل : فلسفة اللغة وفلسفة التاريخ وفلسفة السياسة وفلسفة الدين
_ مهمة الفيلسوف هنا ليست مجرد النظر الى الواقع وتفسيره بل تجاوز ذلك الى أهداف بعيدة وهى البحث عن العلل البعيدة.
<u>٢ تغيير الواقع :</u>
_ تظهر هذه الوظيفة عند ظهور مشكلة فى الواقع العلمى او السياسى أو الاقتصادى أو الاجتماعى تحتاج للعلاج

_ مثل أفلاطون عندما اكتشف أمراض اجتماعية فى مجتمع أثينا لدرجة أنهم أعدموا سقراط وهو يحاول اصلاح حالهم لذلك رسم معالم الدولة المثالية ليعالج مجتمعه.

_ تحاول الفلسفة تغيير الواقع لجعله أكثر سعادة ، على الرغم من أن السعادة نسبية ، فان الفلسفة تحاول أن تجعل المجتمعات متقدمة بما يناسب ظروف العصر.



<u>٣ استشراف المستقبل :</u>

_ ينظر الفيلسوف الى الزمان على أنه لحظات ثلاثة (ماضى وحاضر ومستقبل)

_ فهو دائماً مشغول بهذه اللحظات وخصوصاً المستقبل

_ فالحاضر يكون كثير المشكلات وهذا ما يؤرق الفيلسوف ويجعله يفكر فى حلاً لهذه المشكلات ويفكر فى مستقبل مجتمعه.

<u>الموضوع الثالث</u>

<u>خصائص التفكير الفلسفى ومهاراته</u>

<u>أولاً: خصائص التفكير الفلسفى:</u>

<u>١-الدهشة وإثارة التساؤل:</u> الدهشة انفعال عقلي وربما هزة وجدانية شديد وكلاهما يجعل الانسان يقف مذهولاً أمام شئ ما غير مألوف أو خارق للعادة والوقوف مذهولاً هنا لا يعني غياب العقل أو ذهابه لأن الدهشة هي فى المقام الأول فعل عقلي.

<u>٢-الاستقلال:</u> التفكير الفلسفي ليس تفكيراً قائماً على مبدأ التبعية وإنما هو تفكير مستقل بالدرجة الأولي حيث أنه لا يعتمد على سلطان آخر سوء سلطان العقل والمنطق فالفيلسوف لا يخضع فى تفكيره لإجماع الناس فصاحب التفكير الفلسفى يبدأ من العقل واليه ينتهي ذلك لأن الفلسفة تأمل وتساؤل ونقد ومحاولة دائبة للوصول إلى حقائق الأمور.

<u>٣-التأمل:</u> إن التفكير الفلسفى تفكير تأملي فالفيلسوف عندما يتأمل فى موضوع ما فإنه يكون مستغرقاً فى التفكير فيه إلى الحد الذي يجعله يغفل عن التفكير فيما عداه.

<u>٤ـ الدقة المنطقية :</u> الافكار داخل حقل التفلسف هى تصورات واضحة ومتكاملة يعبر عنها بمفاهيم مجردة تنظمها نظريات ، تترتب عليها نتائج يفترض ان تأخذ طابع يقينى وفقا لقواعد المنطق .

<u>ثانياً: مهارات التفكير الفلسفى</u>

الشخص الذي يفكر تفكيراً فلسفياً تجسد تصرفاته وسلوكياته العديد من المهارات أهمها:

١-مهارة الشك

وتتصف بالآتى:

<u>١ معنى الشك:</u>

الشك كما يوضحه اللغويين هو :

التردد بين النقيضين أو بين رأيين كلاهما له وجاهته وحججه والشاك هنا يتوقف عادة عن الحكم على صحة أى النقيضين ويتردد بينهما وهذه الريبة وهذا التردد الذي يبدو عليه الشاك لا يعني أنه جاهل بالموضوع بل يعنى أنه يتخذ موقفاً فلسفياً عقلياً يحاول فيه الفهم الأعمق للموضوع لترجيح الرأي الأصوب أو لتشكيل الاعتقاد الأقرب إلى حقيقة الموضوع.

<u>٢ أنواع الشك :</u>

<u>١-الشك الاعتيادى:</u> فهو الذى يتبادر إلى الذهن نتيجة الجهل بموضوع ما وعدم معرفة جوانبه والعجز عن تحليله ومعرفة الظروف المحيطة به.

<u>٢-الشك الفلسفى :</u> الذي يمارسة الانسان متعمداً حينما يفكر فى موضوع ما بهدف استبعاد أى آراء مسبقة أو أى أفكار مبتسرة حول الموضوع المفكر فيه.



وللشك الفلسفى نوعان هما :

أ-الشك المطلق أو المذهبي: وهو الشك لمجرد الشك والفيلسوف يتخذ منه مذهباً يؤمن بع ويبدأ بالشكل وينتهي به ويظل شاكاً طيلة حياته.

ب-أما الشك المنهجي: فهو يتخذ منه الانسان المفكر منهجاً متعمداً للوصول إلى الحقيقة بنفسه بهدف اختيار الرأي الأصوب بين الآراء المتباينة والمتناقضة المطروحة أمام العقل.

٢-مهارة النقد

أ- معنى النقد: قد يعنى النقد رفض قبول فكرة إلا بعد تمحيصها وفحصها وعادة ما يكون النقد تالياً للتشكيك فى كل ما يلقى علينا من أفكار فإذا ما تشكك المرء فى صحة فكرة قام على الفور بنقدها وبيان أوجه تهافتها محاولاً تقديم الحجج العقلية التي تؤكد هذا الرفض عن طريق كشف الجوانب السلبية لهذه الفكرة وحقيقة النقد أنه بيان لوجوده الصواب والخطأ وبيان قيمة الرأى.

ب-نوعا النقد:

النقد المحكم: فهو ذلك الذي يطبق الأسئلة النقدية على كل الأفكار والمعتقدات

النقد الضعيف: هو استخدام النقد للدفاع عن معتقدات راهنه نؤمن بها بغرض التبرير وليس النقد بغرض اختيار البدائل.

٣-مهارة الحوار

تتحدد جوانب مهارة الحوار فى التالي:

أ- مفهوم الحوار: الحوار هو الجدل مع الآخرين بشكل ايجابي يستهدف الوصول إلى حقيقة شئ ما أو حقيقة الموضوع الذي يستهدفه المتحاورون أو المجادلون.

ب- نوعا الحوار:

-الحوار الايجابى:

هو التحاور بين طرفين بغرض تبادل الآراء والمحاجة بينهما للتوصل إلى الرأى الصواب والتوافق بين الطرفين المتحاورين حول حقيقة ما. او اقناع احدهما للآخر بصواب رأيه.

-الحوار السلبى

يستهدف منه صاحبه تسفيه الرأى الآخر وبيان تهافته بأى وسيلة من الوسائل اللغوية والتلاعب بالألفاظ دون الالتزام بأخلاقيات الجدل وآداب وضرورات الحوار الهادف إلى الوصول إلى الحقيقة



ج- خصائص الحوار الفلسفى:

١-وجود طرفين أو عدة اطراف يقبل كلاهما وجود الآخر ويحترم آرائه ووجهة نظرة.

٢-رغبة كل طرف للتواصل العقلي مع الآخرين دون تعصب فى الرأي.

٣-أن يكون كل طرف مؤمناً بأن الحوار يجب أن يكون فى الاطار الموضوعى الذى نمارس فيه حريتنا من جهة ونستبعد فيه أى أحكام مسبقة أو أى رغبات ذاتية أو أى مواقف متحيزة من جهة أخرى.

٤-يقبل الجميع بالحوار الفلسفي أياً كان موضوعه.

٥-لا يستند الحوار الفلسفى على التأثير العاطفى أو الانفعالي بل على الدليل العقلي.



٤-مهارة التسامح الفكري (العقلي)

يدلنا تاريخ الفلسفة على أن التسامح كان دائماً مكوناً أساسيا من مقومات التفلسف بقدر ما كانت الفلسفة هى أهم مقومات التسامح فاعتماد الشك فى التفكير الفلسفى والأخذ بمبدأ نسبية الحقيقة والاعتراف بالاختلاف وبمشروعية الخلاف هو التسامح بعينه.

إن التسامح الفكرى عكس التعصب

فالتعصب فى الرأى يعد فى نظر الفلاسفة لا يليق بالانسان المفكر ،فالانسان المفكر ينبغى أن ينظر فى كل الآراء والمعتقدات ويفاضل بينها ويوازن بين الحجج التي تؤكد صواب هذا الرأى أو ذاك دون تحيز.

وعلى ذلك فإن التسامح مع الآراء الأخرى وقبولها يعد من معارات التفكير الفلسفى وهي مهارة تتضمن أن يتمتع الفرد بخصال عدة أهمها :

_ المرونة الفكرية: وهي القدرة على تغيير وتعديل الأفكار والآراء إذا ثبت عدم صحتها.

_ تقبل النقد: وتعني قدرة الفرد على الاستفادة من تقويم الآخرين لأفكاره وأرائه فى تدعيم جوانب القوة وإصلاح جوانب الضعف فيها. _ تقبل الرأى الآخر: حتى إذا كان مخالفاً لى ورافضاً رأيى أو معتقداتى.

٥-مهارة التحليل والتركيب

أ - التحليل:

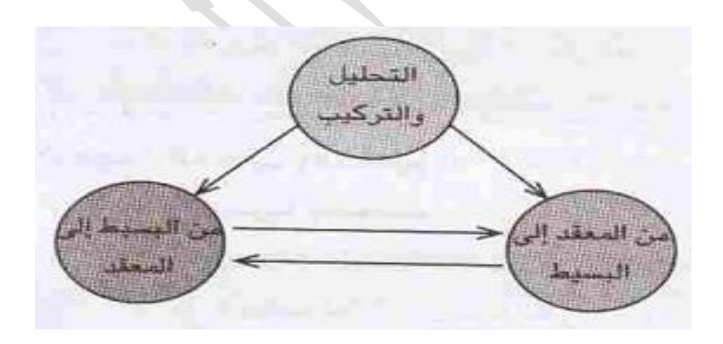
***لا يمكن لأى مفكر أن يتأمل أى مشكلة أو قضية إلا إذا بدأ بتحليلها إلى عناصرها وجزئياتها فالمشكلة مركب معقد ينبغى بداية تحليله أو تفكيكه إلى الجزيئات أو العناصر المكونه له.**

***وإذا ما تم للمفكر فى أى مشكلة ذلك التحليل فهو سينظر فى هذه العناصر أو تلك الجزيئات واحداً بعد آخر يتأمله وربما يفككه إلى ما هو أصغر منه ليتسع فهمه بعناصر المشكلة وبكل تفاصيلها.**

ب-التركيب:

***يأتى التركيب بعد التحليل فبعد أن يقوم الشخص بعملية التحليل يقوم بعملية التركيب للأجزاء حيث لابد له أن يعيد توحيد الأجزاء ويدرك الخصائص والعلاقات التي كانت تفصلها ليعيد تركيبها من جديد وفقاً للروابط التي يرى أنها الأفضل والأقوم لاعادة التركيب فيعيد الجزء إلى الكل ويشكل من التنوع وحدة واحدة أشبه بالكائن الحي.**

***إن القدرة على التحليل والتركيب إذن مهارتان متلازمتان فلا تحليل إلا إذا كانت هناك مشكلة أو قضية مركبة تحتاج للتفكيك والتحليل ولا تركيب إلا لعناصر مفككة وجزئيات مبعثرة تحتاج مرة أخر لاعادة الروابط وإدراك العلاقات بينها لتشكل من جديد كلاً واحداً مترابط الأجزاء رغم ما قد يكون بها من تنوع وتفرد.**



٦-مهارة التجريد والتعميم

أ-معنى التجريد والتعميم:

***إن التجريد والتعميم من أهم مهارات التفكير الفلسفى حيث يثير الفيلسوف العديد من المشكلات ويقدم لها الحلول بشكل كلي لا يتوقف عند حدود الظواهر الجزئية أو المفردة، فأي مشكلة جزئية أو فردية هى فى نظر الفيلسوف مشكلة يمكن أن يعانى منها الإنسان فى كل زمان وأى مكان ومن ثم فهو لا ينظر إلى وجهها الجزئي الخاص بها أو بفرد معين أو حتى بمجتمع معين إنما ينظر إليها بوصفها مشكلة عامة تتجاوز الزمان والمكان الجزئيين.**

ب-الطابع التجريدي والكلي للفلسفة:

إن الفيلسوف حينما يتأمل ظاهرة جزئية مثل تأمله لجمال أى شئ محسوس فهو لا يتوقف عند هذا الجمال الجزئى لهذا الشئ المحسوس وانما يحاول تعميمه وتجريده ليشمل كل الأشياء المادية ذات الصلة بهذا النوع من الجمال ثم يعمم ويجرد أكثر فينتقل من تأمله للجمال الحسى فى هذه الأشياء المادية إلى تأمل الجمال فى الأشياء المعنوية إذ يتوصل إلى أن الجمال فى الأشياء المعنوية كجمال الفضائل هو بلا شك أكثر أهمية وأدوم عمراً من مجال الأشياء الحسية وهذا يقوده إلى التساؤل عن ماهية الجمال ذاته.

ج-التعميم والتجريد صفة مشتركة للتفكير الفلسفى والعلمي:

القانون العلمي عادة ما يكون وليد هذاالتعميم وهذا التجريد الذي يسعى اليه العالم حينما ينجح فى تفسير أى ظاهرة من الظواهر التي يدرسها.

مثال ذلك : دراسة العلماء لظاهرة التمدد والتى عبروا عنها فى النهاية بالقانون العلمي الشعير (كل المعادن تتمدد بالحرارة)

إذن التعميم والتجريد ليس فقط صفة من صفات التفكير الفلسفى وليس فقط مهارة ينبغى أن يتقنها ويستخدمها الذي يفكر بطريقة فلسفية بل أيضا كل من يسعى إلى أن يفسر ظاهرة ما تفسيراً علمياً دقيقاً.

يتضح مما سبق أن:

***الشخص الذي يفكر تفكيرا فلسفياً يتصف بروحة النقدية وسماحته الفكرية وتواضعه الفكرى وعدم تعصبه وتأنيه وتريثه فى اصدار أحكامه وشجاعته ونزاهته العقلية والفكرية وحرصه على البحث والتأمل وحواره مع نفسه ومع الآخرين وشكه المنهجي فيما ألفه الآخرين من حقائق ومعارف وحرية واستقلال تفكيره.**